**إنّ وأخواتها:**

**وهي حروف مشبّهة بالفعل المتعدّي، تدخل على الجملة الاسميّة، فتنصب المبتدأ ويسمّى اسمَها، وترفع الخبر، ويسمّى خبرَها.**

**إنّ/ أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت/ لعلّ**

**إنّ**: **حرف توكيد ونصب مشبهٌ بالفعل لا محل له من الإعراب، وهي تفيد توكيد نسبة الخبر للاسم.**

**إنّ اللهَ مع الصّابرين**

**أنّ:** حرف توكيد ونصب مشبّهٌ بالفعل، ويجب أن يسبقها كلام.

**يحقّق الهدفَ أنّ العزيمةَ قويّةٌ**

**كأنّ**: حرف تشبيه ونصب، وتفيد تشبيه معنى الاسم بالخبر

**"كأنّها كوكبٌ درّيٌ"**

**لكنّ:** حرف استدراك ونصب، ومعنى الاستدراك: التعقيب على كلام سابق يرفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه:

**قد يكون الطريق شاقّا، لكنّ الانتصار ممتعٌ**

**ليت**: حرف تمن ونصبن، والتمنّي: طلب أمر مستحيل حدوثه، أو يحصل بمشقّة،

**ألا ليتَ الشّبابَ يعود يوما\*\*\*فنخبرَه بما فعل المشيبُ**

**لعلّ**: حرف ترجٍ ونصب، تفيد الرجاء، والإشفاق، وهو توقّع أمر محبوب، أو الإشفاق من أمر مكروه.

**لعلّ اللهَ يأتي بالنصر**

**لعلّ الأسعار لا ترتفع كثيرًا**

**أحكامها:**

1- **الخبر مفرد:**

**"إنّ اللهَ فالقُ الحبّ والنـّوى".**

2- **الخبر جملة اسمية:**

**"ألم تعلمْ أنّ اللهَ له ملكُ السّماوات والأرضِ".**

3- **الخبر جملة فعليّة:**

**"إنّ اللهَ يحكمُ ما يريدُ".**

4- **شبه الجملة:**

**"إنّ اللهَ معَ الصّابرينَ".**

"**إنّ ذلكَ مِن عزْمِ الأُمورِ".**

**الترتيب:**

**إن + اسمها + خبرها**

الأصل في إنّ وأخواتها أن يُلتزم التّرتيب، فلا يتقدم خبرها على اسمها أو خبرها عليها، ويجوز تقدم خبرها على اسمها إذا كان الخبر **شبه جملة**:

**إنّ من البيان لسحرًا، وإنّ من الشّعر لحكمةً**

**"فإنّ مع العسر يسرًا"**

**كفّها عن العمل:**

**ما الكافّة:**

**تدخل "ما" الزائدة على إنّ وأخواتها فتكفّها عن العمل.**

**"إنّما المؤمنون إخوةٌ".**

المؤمنون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، إخوة: خبر المبتدأ

والشاهد في الآية أنّ "إنّ" كُفّت عن العمل بسبب اتصالها بما الكافة.

**"إنّما يتقبل الله من المخلصين".**

**"إنّما يعمرُ مساجدَ اللهِ منْ آمنَ باللهِ واليومِ الآخرِ".**

**ولكنّما أسعى لمجد مؤثَّلٍ\*\*\*وقد يدركُ المجدَ المؤثَّلَ أمثالي**

**"كأنّما يُساقونَ إلى الموتِ وهم ينظُرونَ".**

**أمّا "ليت" فلا تكفّها "ما" عن العمل، فيجوز فيها وجهان: إعمالها رغم وجود "ما"، وإبطال عملها مع وجود "ما":**

**ليتما زيدًا منطلقٌ**

**ليتما زيدٌ منطلقٌ**

**ليتما زيد منطلق: زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة، منطلق: خبر مرفوع بالضمة.**

**قال النابغة:**

**قالت: ألا ليتما هذا الحمامَُ لنا\*\*\*إلى حمامتنا أو نصفَه فقدِ**

**ملحوظة في التفريق بين "ما" الكافّة لـ إنّ، و "ما" الاسم الموصول في رسم المصحف السلفي/ التوقيفي، وإملاؤنا القياسي:**

**"إنّما صنعوا كيدَُ ساحرٍ" (هكذ رسم إنّما في المصحف سواءً أكانت "ما" كافّة أم موصولة)**

**إنّ ما صنعوا كيدُ ساحرٍ" (ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب اسم إنّ...كيدُ ساحر: خبر إنّ مرفوع بالضمة وهو مضاف.**

**في حين إذا كانت "ما " كافّة نصلها في الكتابة / الرسم فنكتبها: إنّما)**

**"إنّ ما تُوعدون لواقع"**

**"إنّما توعَدون لواقع"**

**لام الابتداء مع إنّ:**

**يجوز في الجملة المنسوخة بـإنّ أنْ يقترن اسمها بلام الابتداء، أو خبرها:**

**"وإنّ لكَ لأجرًا غيرَ ممنونٍ"**

**"إنّ علينا للهدى، وإنّ لنا للآخرةَ والأولى".**

**"إنّ من البيان لسحرًا، وإنّ من الشّعر لحكمةً".**

**اقتران خبر إنّ بلام التوكيد "اللام المزحلقة":**

**يكون اقتران لام التّوكيد بخبر إنّ زحزحةً لها غن مكانها الأصلي وهو صدر الجملة، ولذلك تسمّى في هذا الموضع، عندما تقترن بخبر "إنّ" اللام المزحلقة.**

**"وإنّي لغفّارٌ لمنْ تابَ وآمنَ"**

إنّي: إنّ: حرف توكيد ونصب...

الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنّ

لغفار: اللام: لام المزحلقة حرف لا محل له من الإعراب

غفار: خبر إنّ مرفوع بالضمة

ليوسفُ وأخوه أحبّ إلى أبينا منا (لَيوسفُ: اللام لام الابتداء)

**وإنّا لنحنُ الصّافُّونَ، وإنّا لنحنُ المسبّحونَ"**

**"كلاّ إنّ الإنسانَ ليطْغى، أنْ رآهُ استغنى"**

**"وإنّك لعلى خُلُقٍ عَظيمٍ".**

**"إنَّ هذا لهو القصصُ الحقُّ".**

**التّخفيف في باب إنّ وأخواتها:**

**يجوز أنْ تخفّف "إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ"**

**1- تخفيف "إنّ:**

**تخفّف نونها فتصبح "إنْ" والأكثر عند العرب إهمالُها:**

**إنْ زيدٌ لقائمٌ (إنّ زيدًا لقائمٌ)**

اللام الفارقة: نأتي بها مقترنة بالخبر كي ندلّ على إنْ المخفّفة من إنّ، وكي لا تلتبس بإنْ النّافية من الحروف المشبهة بليس.

إنْ: المخففة من إنّ مهملة حرف لا محل من الإعراب

زيدٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة

اللام: اللام الفارقة، حرف لا محلّ له من الإعراب

قائمٌ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

**ونحن أُباةُ الضّيم من آل مالكٍ\*\*\*وإنْ مالكٌ كانوا كرامَ المعادِنِ**

**ملحوظة: وإذا خُفِّفت "إنّ" لا يليها حينئذٍ إلا الأفعال النواسخ، مثل كان وأخواتها، وظنّ وأخواتها، ويقترن خبرها عندئذٍ باللام الفارقة:**

**كيف نعرف أنّ "إنْ" هي المخفّفة من إنّ؟**

**نعرف ذلك من طريقين:**

**أولهما**: أنْ يليها أحد أفعال كان وأخواتها، أو ظنّ وأخواتها.

**ثانيهما**: أنْ يليها اللام الفارقة المقترنة بالخبر.

**"وإنْ كانتْ لكبيرةً إلا على الذين هدى اللهُ"**

الشاهد في هذه الآية أنّ "إنْ" المخففة من إنّ وليها "كان" الفعل الناسخ ثم اقترن الخبر باللام الفارقة

إنْ: المخففة من إنّ مهملة، حرف لا محلّ من الإعراب.

كانت: فعل ماض ناقص، واسمها: ضمير مستتر تقدير هو

لكبيرةً: اللام: الفارقة حرف لا محلّ له من الإعراب,

كبيرةً: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة

**"وإنْ يكادُ الذين كفروا ليُزلِقونكَ بأبصارهم لمّا سمعوا الذِّكر".**

هذه "إنْ" المخففة من إنّ، لأنه تبعها فعل ناسخ "يكاد)، ثم اقترن خبر يكاد باللام الفارقة.

**"وإنْ وجدْنا أكثرَهم لفاسقين".**

2**- تخفيف أنّ:**

تُخفّف أنَّ وتبقى بعد التخفيف **عاملةً**، ويكون اسمُها في هذه الحالة ضميرَ الشّأن محذوفًا، وخبرُها:

1.  **جملة اسميّة، نحو**:

**علمتُ أنْ زيدٌ قائمٌ** (أي أنّه...)

أنْ: المخففة من أنّ حرف توكيد ونصب مبني لا محل له من الإعراب

واسمها ضمير الشأن المحذوف تقديره: أنّه

زيدٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة، قائم: خبر مرفوع بالضمة

والجملة الاسمية "زيد قائم" في محل رفع خبر أنْ المخففة من أنّ.

**"وآخرُ دعواهم أَنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمين".**

أنْ: المخففة من أنّ حرف توكيد ونصب مبني لا محل له من الإعراب، واسمها ضمير الشأن المحذوف، تقديره: أنه

الحمدُ: مبتدأ مرفوع بالضمة

للهِ: اللام حرف جر مبني، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة..

وشبه الجملة (للهِ) في محل رفع خبر أنْ المخففة من أنّ.

**(أشهد ألاّ إله إلا الله: أشهد أنْه لا إله إلا الله)**

أشهد أنْ لا إلهَ إلا الله: أشهد أنه لا إلهَ إلا الله

أنْ: المخففة من أنّ، حرف توكيد ونصب، واسمها: ضمير الشأن المحذوف، تقديره: أنّه

الحمدُ لله: مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف، الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور

وشبه الجملة "للهِ: في محل رفع خبر المبتدأ

والجملة الاسمية: الحمدُ للهِ في رفع خبر أنْ المخففة من أنّ.

**"وأنْ لا إلهَ إلا هو فهل أنتم مسلمونَ".**

**2- جملة فعليّة مفتتحة بفعل متصرّف يدلّ على الدّعاء:**

**"والخامسةُ أنْ غضبَ اللهُ عليها" (في حديث الملاعنة)**

أنْ: المخففة من أنّ، اسمها ضمير الشأن المحذوف تقديره: أنه

غضب الله عليها: الجملة الفعلية في محل رفع خبر أنْ المخففة من أنّ

**أو غير دعاء، نحو:**

**"ونعلم أنْ قد صدقْتنا" (الخبر مفتتح بفعل غير دال على الدعاء ففصلنا بين خبر أنْ وبينها بالأداة: قد.**

**"علم أنْ سيكونُ منكم مرضى".**

**علم أنّه سيكون منكم مرضى:**

**زعم الفرزق أنْ سيقتلُ مربعاً\*\*\*فابشر بطول سلامة يا مربعُ**

**أنّه سيكونُ منكم مرضى:**

أنْ: المخففة من أنّ، واسمها ضمير الشأن المحذوف تقديره: أنه

سيكون منكم مرضى: جملة يكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر أنْ المخففة من أنّ،

والشاهد في هذه الآية: أنّه فُصل بين الخبر المفتتح بفعل متصرف وبين أنْ المخففة من أنّ بالأداة السين وهي أداة للتنفيس دالة على الاستقبال.

**"أيحسَبُ الإنسانُ ألّن نجمعَ عظامَه".**

ألّن: أنْ لن نجمع عظامه: أنْ: المخففة من أنّ، واسمه ضمير الشأن المحذوف تقديره: أنّنا لن نجمع عظامه

خبرها الجملة الفعلية: لن نجمع عظامه

والشاهد: أننا فصلنا بينها (أن) وبين خبرها بأداة النفي "لنْ".

**"أيحسبُ أنْ لمْ يرهُ أحدٌ". (أيحسب أنّه لم يره أحد)**

**"أفلا يروْنَ ألاّ يرجعُ إليهم قولا". (أنْ لا يرجعُ)( التقدير: أنّه لا يرجعُ...**

أفلا يرون أنّه لا يرجعُ ... (أنْ لا) (ينبغي ألاَ تذهبَ ...

ألاّ يرجعُ: أنْ لا يرجعُ: أنْ: المخففة من أنّ، واسمها ضمير الشأن المحذوف، التقدير: أنّه

لا يرجعُ: لا نافية، يرجعُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية في محل رفع خبر أنْ المخففة من أنّ

**"وألّوِ استقاموا على الطّريقة لأسقيناهم ماءً غدًقًا".**

**وأنْ لو** استقاموا: أنهم لو استقاموا ...لأسقيناهم...

أنْ: المخففة من أنّ واسمها: ضمير الشأن المحذوف، تقديره: أنّهم لو استقاموا

لو استقاموا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر أنْ المخففة من أنّ

والشاهد في هذه الآية أنه فُصل بينها "أنْ" وبين خبرها بالأداة "لو".

**أو جملة فعلية مفتتحة بفعل جامد غير متصرّف، مثل:**

**"وأنْ ليس للإنسانِ إلا ما سعى".**

التقدير: وأنّه ليس للإنسان إلا ما سعى:

**"وأنْ عسى أنْ يكونَ قدِ اقتربَ أجلُهم".**

**3**

**- تخفيف كأنّ**

**إذا خفّفت تعمل، ويجري حكمها على حكم "أنْ" المخفّفة، فيكون اسمها ضمير الشأن المحذوف، وخبرها جملة اسمية:**

**كأنْ زيدٌ قائمٌ (كأنه زيدٌ قائمٌ)**

كأنْ: **المخففة من كأنّ**، حرف تشبيه ونصب مبني لا محل له من الإعراب،

واسمها ضمير الشأن المحذوف، تقديره: كأنه

زيدٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة، قائم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة، والجملة الاسمية في محل رفع خبر كأنْ المخففة من كأنّ

**أو جملة فعلية:**

**"فجعلناها حصيدًا كأنْ لم تغْنَ بالأمسِ".**

**(كأنها) الاسم ضير الشأن المحذوف، وخبرها: الجملة الفعلية (لم تغن بالأمس)**

**4- تخفيف "لكنّ":**

**إذا خفّفت بطل عملُها، ودخلت على الجملتين: الاسمية والفعلية، ويستحن أن تقترن بالواو تفرقة بينها وبين واو العطف:**

**"لكنِ الظّالمون اليومَ في ضلالٍ مبين".**

**الشاهد في الآية أنّ "لكنْ" لم تعمل "أهملت" عندما خفّفت**

لكن: حرف مهمل لا محل له من الإعراب

الظالمون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

في ضلال مبنين: شبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ

**"ما كانَ محمدٌ أبا أحدٍ من رجالكم ولكنْ رسولَ اللهِ وخاتمَ النّبيّين".**

**لا تحترمِ الخائنَ لكن المخلصَ في عمله**

**ملحوظة:**

**"لعلّ: لا تخفّف أصلا**

**"ليت": مخفّفة أصلا**

**كسر همزة إنّ:**

**تُكسر همزة إنّ وجوبًا في الحالات الآتية:**

1. **في ابتداء الكلام:**

**"إنّا أعطيناك الكوثر".**

**"إنّا فتحنا لك فتحًا مبيناً".**

**"بلى إنّ ربَّه كان به بصيرًا" (بعد حروف الجواب: بلى/ كلاّ)**

**"كلاّ إنّ الإنسان ليطغى"**

1. **في أوّل جملة الصلة**

**"وآتيناه ما إنَّ مفاتحه لتنوء بالعُصبة أولي القوّة". (ما اسم موصول بمعنى الذي)**

**3- في جواب القسم:**

**"حم، والكتابِ المبين، إنّا أنزلناه في ليلةٍ مباركةٍ".**

**4-بعد حيثُ:**

**اجلسْ حيثُ إنّ زيدًا جالسٌ (**حيث أداة تضاف دائما إلى الجملة الاسمية أو الفعلية)

**5-بعد القول:**

**"قال إنّي عبدُ اللهِ".**

**6- في أوّل جملة الحال:**

**"كما أخرجك ربُّك من بيتك بالحقّ وإنَّ فريقًا من المؤمنين لكارهونَ".**

**7-بعد إذْ:**

**جئتك إذْ إنّ أخي مسافرٌ. (**إذْ أداة تضاف دائما إلجملة سواء أكانت اسمية أم فعلية)

**فتح همزة "أنّ":**

**تفتح همزة أنَّ إذا صحّ استخلاص مصدر منها ومن معموليها، وتكسر إذا لم يصح ذلك:**

**تفتح همزة أن إذا قدرنا أن المصدر المؤول منها ومن معموليها يعرب:**

1. **مبتدأً:**

**من المفيد أنّك تعمل وترتاح**

**"ومن آياته أنّك ترى الأرض خاشعةً"**

1. **خبرا:**

**اعتقادي أنّك مخلص في عملك.**

1. **فاعلا:**

**يستعدني أنّك ناجحٌ في حياتك.**

**"أولمْ يكفِههم أنّا أنزلْنا عليكَ الكتابَ يُتلى عليهم".**

1. **نائب فاعلٍ:**

**"قل أوحي إليّ أنّه استمع نفر من الجن"**

1. **مفعولا به:**

**علمتّ أنّك مسافرٌ**

1. **مجرورا بحر جرّ:**

**"ذلك بأنَّ اللهَ هو الحقُّ"**

**علمتُ بانّك مسافرٌ.**

**أو مجرورًا بالإضافة:**

**"فوربِّ السّماءِ والأرضِ إنَّه لحقٌّ مثلَ ما أنّكم تنطقون".**

**7-بعد "لولا":**

**"فلولا أنَّه كان من المُسبّحينَ"**

**لا النافية للجنس:**

تدخل "لا" النافية للجنس على الجملة الاسمية، ويقصد بها نفي الخبر عن أفراد الجنس الواقعة تحتها اسمها، ويكون اسمها مبنيًا في محل نصب أو منصوبًا، وخبرها مرفوعًا؛ لأنّها من أخوات إنّ. والفرق بينها وبين "لا" المشبهة بليس، أنّ لا النافية للجنس تفيد استغراق الجنس كله مطلقًا، ففي قولنا:

**لا طالبَ ناجحٌ،** نفينا النجاح عن جميع الطلبة في الصف دون استثناء، فلا يجوز أنْ نقول: لا طالبَ ناجحٌ بل ثلاثةٌ.

وأمّا قولنا: **لا طالبٌ ناجحًا**، فيعني أنّه نجح أكثر من طالب، ولم يقتصر على واحد، فهذه لا النافية للوحدة المشبهة بليس. وفي الآية الكريمة: **"ذلك الكتابُ لا ريبَ فيه"،** تنفي "لا" كلّ أنواع الرّيب والشكّ عن كتاب الله.

**ولاسم "لا" النافية للجنس صورتان:**

**الصورة الأولى**: أنّ بكون اسمها مفردًا، أي ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف:

ويُشترط **أن يتقدم اسمها ويتأخر خبرها، ففي الآية الكريمة**

**"لا فيها غَولٌ ولا هم عنها يُنزَفُونَ" لا تعمل "لا" النافي للجنس؛ للفصل بينها وبين اسمها بفاصل، وهو شبه الجملة (فيها)، وأن يكون اسمها وخبرها نكرتين**:

**لا مهملَ ناجحٌ**

**لا مهملينِ ناجحان**

**لا مهملِينَ ناجحون**

**لا مفاوضاتِ مع المحتلين**

**أمّا إذا ورد اسمها معرفةً فيُؤوّل، كما جاء في الحديث:**

**"إذا مات كسرى فلا كسرى بعده، وإذا مات قيصرُ فلا قيصرَ بعده".**

**وكقولهم: قضيةٌ ولا أبا حسنٍ لها.**

**الصورة الثانية: أن يكون اسمها مضافًا أو شبيهًا بالمضاف:**

**لا طالعَ الجبلِ عندنا**

**لا طالعًا الجبلَ عندنا**

**حذف خبرها:**

**قد يحذف خبرها إذا دلّت عليه قرينةٌ في الكلام:**

**"ولو ترى إذْ فزعوا فلا فوتَ"**

**" لا ضررَ ولا ضِرارَ"**

**"لا عدْوى ولا طِيَرَة"**

**إتباع اسم لا النافية للجنس:**

لا حلَّ سلميَّ لقضية فلسطين

لا حلَّ سلميٌّ لقضية فلسطين

لا حلَّ سلميًا لقضية فلسطين